أقسم زعيم القاعدة "أسامة بن لادن" في تسجيل له قبل مقتله نشره الأحد موقع إسلامي على شبكة الإنترنت، على أن "أمريكا لن تحلم بالأمن قبل أن نعيشه واقعًا في فلسطين".

وقال بن لادن في التسجيل الذي مدته دقيقة وهو عبارة عن رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما: "أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد، لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعا في فلسطين، وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمد صلى الله عليه وسلم"، طبقًا لما أوردته وكالة فرانس برس.

وقال بن لادن أيضا في إشارة إلى إفشال محاولة تفجير طائرة أمريكية في الخامس والعشرين من ديسمبر 2009 قام بها النيجيري عمر فاروق عبد المطلب: "لو أن رسائلنا إليكم تحملها الكلمات لما حملناها إليكم بالطائرات، إن الرسالة المراد إبلاغها لكم عبر طائرة البطل المجاهد عمر الفاروق، فرج الله عنه، هي تأكيد على رسالة سابقة بلغها لكم أبطال الحادي عشر (من سبتمبر (2001 وكررت من قبل ومن بعد وهي لن تحلم أمريكا بالأمن حتى نعيشه واقعًا في فلسطين".

وأضاف بن لادن في تسجيله: "ليس من الإنصاف أن تهنئوا بالعيش وإخواننا في غزة في أنكد عيش، وعليه فبإذن الله غاراتنا عليكم ستتواصل ما دام دعمكم للإسرائيليين متواصل والسلام على من اتبع الهدى".

وأعلن الرئيس الأمريكي الاثنين الماضي عن مقتل زعيم القاعدة "أسامة بن لادن" في المنزل الذي كان يعيش فيه في مدينة ابوت آباد الباكستانية.

وأكد تنظيم القاعدة نبأ وفاة زعيمه في بيان نشر على شبكة الإنترنت يوم الجمعة الماضي، وأشار غلى أنه سيبث قريبا رسالة سجلت لـ"بن لادن" قبل أسبوع فقط من مقتله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/05/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com